

عيون على الأسواق

الأسواق العالمية

يتسم النمو الاقتصادي العالمي بالمرونة في مواجهة معوقات كبيرة. ومع ذلك، لا تزال البيانات تشير إلى أن دورة الأعمال تنحرف عن مسارها ولكن ليس بالكامل، فإن التوقعات المجمعة تفترض الآن نمو الناتج المحلي الإجمالي للنصف الأول من عام ٢٠٢٢ دون الاتجاه. عند ما يقارب ٩٪ في الربع الأول، يظهر التضخم العالمي الآن أسرع نمو تم تسجيله في أي وقت خلال ربع القرن الماضي، مما يزيد الضغط التراكمي على القوة الشرائية للأسر، مع تركيز الزيادة في أوروبا. ومن المرجح أيضًا أن تلقي ضغوط ارتفاع أسعار المواد الزراعية بثقلها على الأسواق الناشئة.

ستكون ارتفاعات الاحتياطي الفيدرالي أكثر أهمية. أدى التعديل في التسعير إلى دفع انتشار ٢-١ سنوات لفترة وجيزة إلى المنطقة السلبية في نهاية مارس. بينما يشير ضمناً إلى بعض مخاطر الركود المتزايدة، ما لم يقفز سعر الفائدة الفدرالي فوق معدل سعر الفائدة لعامين، فمن غير المتوقع حدوث ركود كامل في الولايات المتحدة هذا العام، في حين أن المخاطر أخذت في الارتفاع بحلول عام ٢٠٢٣.

مع تشديد بنك الاحتياطي الفيدرالي، هناك احتمال متزايد بانخفاض أسواق الأسهم العالمية. مما لا شك فيه، لا يزال بإمكان الولايات المتحدة أن تنخفض بشكل معقول بنحو ٢٠٪ من أعلى مستوى لها في يناير دون حدوث انكماش متتالي في النمو. قد يؤدي التأثير السلبي لضغط مضاعفات التقييم وهوامش الربح المنخفضة الناتجة عن التضخم على الأسهم حتى عندما يظل نمو الإيرادات قوياً.

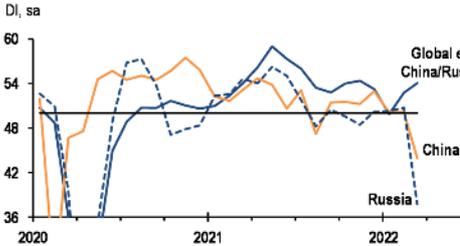
تشكل الصعوبات التي تواجهها الصين في الحد من موجة أوميكرون خطراً يتمثل في أن اضطرابات سلسلة التوريد في آسيا يمكن أن تؤدي إلى مزيد من الارتفاع في أسعار السلع الأساسية مع الحد من الطلب على نطاق أوسع. وهذا سيجعل هدف السياسة المتمثل في تحقيق "نمو يقارب ٥,٥٪" صعباً للغاية. إذا تدهور النمو أكثر، فقد يأتي دعم إضافي للسياسة من المزيد من تخفيضات أسعار الفائدة، بالإضافة إلى الجهود الجديدة لتحقيق الاستقرار في سوق الإسكان والتحويلات المالية المحتملة إلى الأسر.

الأسواق الإقليمية

ارتفع مؤشر العائد الإجمالي (استاندر آند بورز) المركب لدول مجلس التعاون الخليجي المتوافق مع أحكام الشريعة منذ بداية العام حتى تاريخه بنسبة ٢٠,٢٪. بينما كانت قطر الأفضل أداءً بنسبة ٢٦,٨٪ و ٢٤,٥٪ على التوالي. وكانت عمان والبحرين والإمارات والمملكة العربية السعودية الأضعف أداءً، حيث حققت عوائد بنسبة ٠,٤٪ و ٢,٢٪ و ١,٧٪ و ١,٦٪ على التوالي.

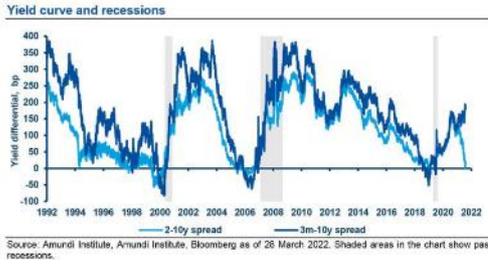
ارتفع مؤشر (اس اند بي) للأسهم السعودية المتوافقة مع الشريعة (عائد كلي) بنسبة ١٩,٦٪ منذ بداية العام وحتى تاريخه، حيث تجاوز مجموع التدفقات النقدية الأجنبية ٧,٨ مليار دولار أمريكي. سجلت مبيعات الأسهم المحلية انخفاضاً بنسبة ٧,٧٪ على أساس سنوي في مارس، على خلفية التباطؤ في نشاط البناء. وارتفع التضخم بنسبة ٢,٠٪ في مارس ٢٠٢٢ مقابل ١,٦٪ في فبراير مدفوعاً بارتفاع تكاليف البتزين وأسعار المواد الغذائية، ارتفع مؤشر مديري المشتريات لشهر مارس ٢٠٢٢ إلى ٥٦,٨ من ٥٦,٢ في فبراير، ونمت الودائع المصرفية بنسبة ٨,٧٪ على أساس سنوي في فبراير مقابل ٨,٩٪ في يناير ٢٠٢٢. سجل الاستثمار الأجنبي في عام ٢٠٢١ نمواً بنسبة ٢٥,٧٪ على أساس سنوي ليصل إلى ١٩,٣ مليار دولار أمريكي في عام ٢٠٢١.

النمو العالمي - مسألة وقت



المصدر: جي بي مورجان

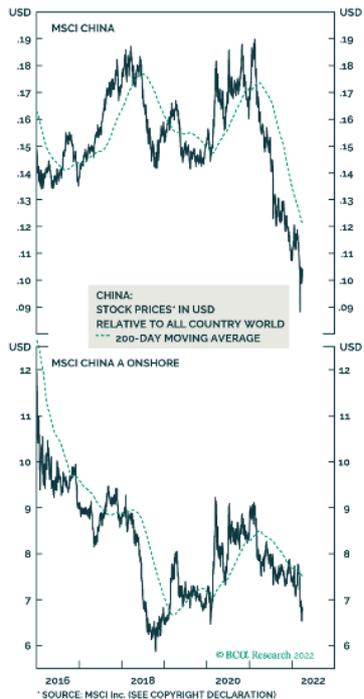
نمو الولايات المتحدة - تحت رحمة المنحنى



Source: Amundi Institute, Amundi Institute, Bloomberg as of 28 March 2022. Shaded areas in the chart show past recessions.

المصدر: أممني

الأسهم الصينية - جدار المخاوف



© BCOE Research 2022

المصدر: بي سي أي ري سيرش

اتخذ تركيز الإصلاح نهجاً داخلياً أكثر حيث أطلقت نيوم "إنوا" لضمان أنظمة الطاقة والمياه المستدامة، ومن المتوقع أن تفرض رسوم الطرق في الرياض وانضمت الشركات السعودية إلى صندوق الاستثمارات العامة في مبادرة خفض انبعاثات الكربون. دخلت السعودية المرحلة الثانية من حيز التنفيذ في محلات البيع بالتجزئة للمنتجات الأساسية مما أدى إلى تحسين فرص العمل للسكان المحليين. نتيجة للجهود المتضاربة من قبل الحكومة، ارتفع عدد موظفي القطاع الخاص المسجلين في التأمينات الاجتماعية بنسبة ٦٪ على أساس سنوي في الربع الرابع من عام ٢٠٢١.

فيما يتعلق بالتطورات الرئيسية، سيتم تطوير حقل غاز الدرّة بالاشتراك بين المملكة العربية السعودية والكويت، ومن المقرر افتتاح مستشفى كينجز كوليدج بنهاية عام ٢٠٢٣ في جدة، وهناك حوالي ١٠٠ شركة مصطفة للحصول على موافقات الإدراج في تداول. تم تقديم ٨٠ مليار دولار أمريكي للشركات الصغيرة والمتوسطة خلال الوباء وتم زيادة عدد الحجج إلى مليون حاج بعد إزالة قيود كوفيد-١٩. بدأت أكوا باور مع شركائها أعمال البناء في أكبر مشروع هيدروجين أخضر في العالم في نيوم، ووفقاً لتخطيط وحدة مصفاة لوبريف التابعة لبلمبيرج في أرامكو السعودية، لطح عام أولي يزيد عن مليار دولار أمريكي.

سجلت أسواق دول مجلس التعاون الخليجي بشكل رئيسي في الإمارات العربية المتحدة وقطر والكويت منذ بداية العام تدفقات بقيمة ٦,١٠٣ مليون دولار أمريكي من التدفقات النقدية الأجنبية الصافية، وتوسع الاقتصاد غير النفطي لدولة الإمارات العربية المتحدة بنسبة ٧,٨٪ على أساس سنوي في الربع الرابع من عام ٢٠٢١، مدفوعاً بتخفيف القيود المتعلقة بالوباء، وسجلت عُمان فائضاً في الميزانية قدره ٥٤٦,٨٨ مليون دولار أمريكي في نهاية فبراير مقابل عجز قدره ١,١٨٩ مليون دولار في العام السابق. حكومة الكويت قدمت استقالتها قبل التصويت بحجب الثقة عن رئيس الوزراء في البرلمان، وسط نزاع سياسي طويل أعاق الإصلاح المالي في منتج النفط الخليجي.

وسجل سعر خام برنت ارتفاعاً حاداً بنسبة ٦,٩٪ في مارس، في حين انخفض مؤشر مورجان ستانلي كابيتال للأسواق الناشئة بنسبة ٢,٥٪، وسجل مؤشر مورجان ستانلي كابيتال العالمي ارتفاعاً بنسبة ٢,٥٪. تم الإعلان عن طرحين أوليين جديدين في مارس في السوق السعودي الرئيسي والموازي حيث ظل المعنويات متفائلة. سجل مؤشر بلومبيرج للسلع زيادة بنسبة ٨,٦٪ خلال الشهر مع تسارع وتيرة التعافي من فايروس كورونا. بناءً على ٩٨٪ من إعلانات أرباح شركات السوق السعودية بحسب رسملة السوق، أظهرت نتائج الشركات نمواً بنسبة ١٠,٨٪ على أساس سنوي.

ظلت التوقعات الاقتصادية العالمية متذبذبة مع استمرار الاضطرابات السياسية في أوروبا الشرقية. زادت أسعار السلع وخاصة المتعلقة بالطاقة، مما زاد من فرص حدوث ركود عالمي في النصف الثاني من عام ٢٠٢٢. وقد وصف بنك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي مخاوف مماثلة. قد تتسبب المفاجآت السياسية في تقلبات متضخمة في كل من أسواق السلع والأسهم. على الصعيد السعودي، توفر أسعار النفط السائدة فرصة كبيرة لتعزيز الاحتياطات، لذا فإنه من غير الممكن توقع إنفاق مالي غير عادي، بل إن زيادة الإنفاق الهامشي هي الأرجح. أما على الصعيد العالمي، فتتوقع حل الاضطرابات السياسية في أوروبا قبل الصيف، لذا يجب أن يشهد النصف الثاني من عام ٢٠٢٢ ترشيحاً في أسعار السلع الأساسية، وانخفاضاً في التضخم وانعكاساً لبعض الزيادات المتوقعة في أسعار الفائدة.

مؤشرات السوق العالمية

المنطقة / القطاع	المؤشر	السعر	من بداية الشهر حتى الآن (%)	من بداية السنة حتى الآن (%)	سنة واحدة (%)	سنتان (%)	3 سنوات (%)	5 سنوات (%)	10 سنوات (%)	2019 (%)	2020 (%)	2021 (%)
العالم	مؤشر سوق داو جونز للسوق الإسلامية العالمي (DJIM World TR)	8,416.33	(4.1)	(12.4)	(2.4)	22.7	14.6	14.2	11.3	30.9	28.2	19.7
الأسواق المتقدمة	مؤشر داو جونز للأسواق الإسلامية المتقدمة (DJIDEV TR)	4,759.50	(4.2)	(12.3)	(0.1)	24.1	15.6	14.9	12	31.6	27.4	23
الأسواق الناشئة	مؤشر داو جونز للأسواق الإسلامية الناشئة (DJEMG TR)	4,972.13	(3.1)	(13.8)	(20.2)	11.7	6.3	8.2	5.2	22.7	35.3	(4.7)
السعودية	مؤشر تداول السوق الرئيسية للاسهام السعودية (TASI)	13,682.39	4.5	22.2	37	41.7	14	14.3	6.2	7.2	4.4	27.9
الرابطة الوطنية لصناديق الاستثمار العقارية (ناريت)	مؤشر اجمالي عوائد All جمع صناديق الاستثمار العقاري المتداوله(شامله الأسواق الناشئة)	3,366.76	(0.6)	(4)	7.4	20.3	4.8	6.3	7.4	23.6	(9.2)	23
مؤشر جولدمان ساكس للسلع	مؤشر جميع السلع	764.90	5.6	36.3	56.1	68	19.3	13.8	1.2	23.6	(9.2)	37.1
العملة	اليورو	1.08	(2.3)	(4.9)	(9.7)	(0.5)	(1.5)	0.4	(1.9)	(2.2)	8.9	(6.9)
	الين	126.46	(3.8)	(9)	(14)	(7.8)	(4)	(3)	(4.4)	1	5.2	(10.3)
	جنيه إسترليني	1.31	(0.6)	(3.5)	(5.3)	2.1	(0.1)	1.3	(0.3)	3.9	3.1	(1)

المصدر: البيانات العالمية كما في ١٥ أبريل ٢٠٢٢ بيانات السوق السعودية كما في ١٧ أبريل ٢٠٢٢.
* يتم احتساب جميع القيم التي تتجاوز سنة واحدة على أساس سنوي.

معلومات هامة

ينبغي قراءتها

يقصر استخدام هذه الوثيقة على الأشخاص الذين حصلوا عليها مباشرة من شركة سدكو كابيتال أو إحدى الشركات التابعة لها أو أحد ممثليها المعتمدين. ويحظر توزيع هذه الوثيقة، بكاملها أو أي جزء منها، أو نشرها أو نسخها أو إرسالها أو منحها لأي أطراف أخرى إلا بعد الحصول على موافقة كتابية صريحة من شركة سدكو كابيتال بذلك. هذه المنشورات غير مخصصة للتوزيع أو الاستخدام من قبل أي أفراد أو كيانات ضمن أي ولايات قضائية أو بلدان تحظر هذا التوزيع أو الاستخدام إذا كان في ذلك مخالفة للقوانين أو التشريعات المحلية. تُلزم شركة سدكو كابيتال، كل شخص تقع في حوزته أي نسخة من هذه الوثيقة، بالاطلاع عليها والتعرف على أي قيود متعلقة بعرض أو بيع المصالح الموضحة بهذه الوثيقة بموجب القوانين واللوائح المطبقة بأي منطقة بالاقتران مع أي طلبات ذات صلة بتلك المصالح، بما في ذلك استصدار أي موافقات حكومية أو موافقات أخرى والامتثال لأي إجراءات رسمية معمول بها في تلك المنطقة. لم ولن تتخذ شركة سدكو كابيتال أي إجراءات في أي ولاية قضائية من شأنها السماح بعرض تلك المصالح أمام أي ولاية قضائية أخرى تستلزم إتمام الإجراءات المتعلقة بهذا الغرض، كما لم تتخذ أي إجراءات أخرى متعلقة بحيازة هذه الوثيقة أو توزيعها.

أعدت جميع المعلومات والآراء الواردة بهذه الوثيقة بمعرفة شركة سدكو كابيتال. تقر شركة سدكو كابيتال بمصداقية وموثوقية جميع المعلومات الواردة بهذه الوثيقة وأنها قد حصلت عليها من مصادر عامة يُعتقد بمصداقيتها. لا تتقدم شركة سدكو كابيتال بأي تعهدات أو ضمانات أو وعود متعلقة بمدى دقة أو اكتمال أي من المعلومات الواردة بهذه الوثيقة. لم تُعد هذه الوثيقة حصراً وقصراً لأي من مستلميها، ويحق لشركة سدكو كابيتال مباشرة أي أعمال تجارية مع أطراف أخرى غير الطرف المستلم للوثيقة وذلك فيما يتعلق بأي من المبادئ والمفاهيم التي تناولتها هذه الوثيقة. كما يحق لشركة سدكو كابيتال مباشرة أي أعمال تجارية غير متسقة مع مقترحات وعروض التداول الواردة بهذه الوثيقة.

تشكل الآراء والتقييمات والتصورات الواردة بهذه الوثيقة التقديرات الراهنة لشركة سدكو كابيتال، ويحتمل أن تخضع للتغيير من حين لآخر دون سابق إشعار. لن تتحمل شركة سدكو كابيتال ثمة مسؤولية عن أي التزامات متعلقة بتحديث هذه الوثيقة أو تغييرها أو تعديلها أو إشعار المطلع عليها بأي حال من الأحوال، إذا شهدت دقة أي من النقاط أو البنود أو الآراء أو التنبؤات أو التقديرات الواردة بها أي تغيير أو تعديل في وقت لاحق. كما تخضع أسعار الأدوات المالية ومدى توفرها للتغيير بدون سابق إشعار.

قُدمت هذه الوثيقة لأغراض العلم والتوعية فقط. ولا يجوز تفسير هذه الوثيقة على أنها عرض للشراء أو الحث على تقديم طلب للبيع لأي أوراق مالية أو المشاركة في أي استراتيجيات استثمارية معينة ضمن أي ولاية قضائية. ولا يجوز مباشرة أي من تلك الأنشطة الاستثمارية إلا وفقاً للصيغة النهائية للعروض المقدمة والتي لن تتوفر إلا للأشخاص الذين يرهنون على قدرتهم في تقييم مخاطر ومناخ تلك الاستثمارات. لا يجوز، تحت أي ظرف من الظروف، اعتبار استلام هذه الوثيقة، بصرف النظر عن تاريخ صدورها، بأنه إشارة إلى حدوث أي تغييرات في أي من شؤون أو منتجات شركة سدكو كابيتال بدءاً من تاريخ صدور هذه الوثيقة. ننصح المستثمرين المحتملين بعدم التعامل مع محتوى هذه الوثيقة على أنه مشورة تتعلق بالمؤشرات أو الاستثمارات الخاضعة للشريعة الإسلامية أو الضرائب أو الاستثمارات الأخرى.

قد لا تكون جميع الأدوات المالية التي تناقشها هذه الوثيقة ملائمة لجميع المستثمرين، لذا يجب على المستثمرين اتخاذ قراراتهم الاستثمارية بعد الرجوع إلى مستشاريهم المستقلين حسبما يرونه ضرورياً، وبما يتناسب مع مواقفهم المالية وأهدافهم الاستثمارية الخاصة بكل منهم. قد لا يكون الاستثمار في بعض المنتجات المالية ملائماً سوى لعدد محدود من المستثمرين المتميزين، ممن لا يحتاجون لسيولة فورية لإتمام استثماراتهم. من المُحتمل أن يتعرض الدخل الاستثماري للتقلبات، كما يحتمل أن تشهد أسعار أو قيمة الأدوات المالية الواردة بهذه الوثيقة، سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة، ارتفاعاً أو انخفاضاً، الأمر الذي قد يترتب عليه خسارة المستثمر لاستثماراته. فضلاً عن تقدم، لا يجوز اعتبار الأداء السابق كدليل لضمان النتائج المستقبلية.

يقصر تسليم الوثائق المرفقة على المستلم المحدد فقط. يعد قبولك لهذه المعلومات بمثابة موافقة منك على ما يلي: (١) عدم إرسال أو إعادة إصدار أو توفير الوثائق المرفقة، بكاملها أو أي جزء منها، لأي شخص؛ (٢) جميع الشروط والأحكام سالفة البيان.